

فتاوى الألباني {{2912}} الخلاف في حكم تارك الصلاة تهاوُنًا

محمد ناصر الدين الألباني

انتم تعلمون مثلاً من الأحاديث المتعلقة في الصلاة من ترك الصلاة فقد كفر اتفق جماهير العلماء على أن تارك الصلاة له حالتان. الحالة الأولى يتركها فاجمعوا على أنه هذا كافر - [00:00:00](#)

مثل ما يقول بعض الشباب المنحرف اليوم لما يقول له يا أخي ما تصلي صلي بقل لك بلا صلاة بلا كذا هذا كفر لأنه قعد كفر باجماع المسلمين. الحالة الثانية - [00:00:23](#)

من تارك الصلاة يتركها وهو مؤمن بها معتقد فرضيتها لكن كالصيام لكن الدنيا طبعاً هذا ليس مما يمدح عليه بل يذاب أشد الذنب. ولكن هل عمل هذا يجعله في منزلة الأول - [00:00:39](#)

الذي يبحث شرعية الصلاة الجواب جماهير العلماء يقولون من ترك الصلاة كسلاً لا يكفر إنما يكفر من جحدها حتى رواية عن الإمام أحمد الذي اشتهر عنه لأنه يقول بتكفير تارك الصلاة - [00:01:01](#)

ولو كسلاً في رواية أخرى يوافق فيها جماهير العلماء أن تارك الصلاة كسلاً ليس بكافر وإنما هو فاسق بعضهم يقول يقتل وهذا هو الصواب يقتل حداً وبعضهم يقول يحبس ويسجن - [00:01:23](#)

والخبز الأول هو العصا المهم أنه لا بد من التفريط في ما يتعلق بالإيمان بالشرائع والأحكام بين من ينكر شيئاً منها فهو كافر وبين من لا ينكر بل يقر لكنه يقصر في العمل فهذا كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:44](#)

الصحيح خمس صلوات كتبهن الله على العباد ومن أدى واحسن أداها وأتم ركوعها وخشوعها وسجودها وسجودنا وسجودها كان له عند الله عاق إن يدخله الجنة. ومن لم يؤدها ولم يتم ركوعها وسجودها وخشوعها لم يكن له عند الله عهد - [00:02:08](#)

إن شاء عذبه وإن شاء غفر له فإذا تارك الصلاة بأي سورة كانت ترك لا يقال أنه كافر معذب مخلص في النار لأن المخلص في النار إنما هو مشرك كما قال تبارك وتعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به - [00:02:37](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما ذكر الرسول عليه السلام في حديث خمس صلوات ذكر الذي يحافظ فهو لا يعادي عند الله يدخله الجنة. وذكر أنه لا يحافظ على الصلاة وكل أمره إلى الله. قال إن شاء الله - [00:03:02](#)

وإن شاء غفر له أيضاً هو لا يحكم عليه بالكفر لأنه لو كان كافراً لدخل في قوله تعالى إن الله لا يغفر انتبه هذا ما يمكن خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:03:20](#)